

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

د/هبة ابراهيم جوده
مدرس أصول التربية للاعلام التربوي
كلية تربية نوعية
جامعة القاهرة

ملخص البحث:

يعد المسرح المدرسي من أنسب الأشكال الفنية للتواصل مع التلميذ، والتعبير عن عالمه الخاص من خلال التقليد والمحاكاة حيث يميل التلميذ باعتباره طفل إلى الاندماج والتفاعل مع أقرانه مثلما يندمج الممثل مع فريق العمل، وهناك عناصر مشتركة أخرى كالخيال والدهشة؛ لذلك فالمسرح المدرسي يعد أحد الوسائل التعليمية التي تسهم في تشكيل شخصية التلميذ الاجتماعية، والثقافية، والأخلاقية من خلال شخصيات متحركة تلفت انتباهه وتثير خياله على المسرح مما يجعله وسيلة مهمة لبناء شخصيته؛ لذلك تحددت مشكلة البحث في طرح السؤال التالي: ما القيم الأخلاقية التي تتضمنها العروض المسرحية المقدمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس الخاصة؟

تأتي أهمية البحث من أهمية نشاط المسرح المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظراً لما يبثه من قيم وسلوكيات وأخلاق حميدة في نفوس التلاميذ، فضلاً عن دوره في تبسيط بعض المواد الدراسية، ويهدف البحث التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعد أن توصلت عدة دراسات إلى ضعف الوعي بالقيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الأساسي، وأرجعت الدراسات ذلك إلى تراجع الاهتمام بمفهوم القدوة، وندرة الاهتمام بالأنشطة المدرسية. إضافة إلي ضعف الاهتمام بالتربية الأخلاقية في مضامين معظم البرامج التعليمية .

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

كما تم اختيار عينة مكونة من عدد(٢) عرض مسرحي مدرسي ببعض المدارس الابتدائية الخاصة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى لتحديد القيم الأخلاقية المتضمنة في المسرحيتين. كما تم التطبيق في الفترة من مارس إلى ابريل ٢٠١٩ بمحافظة القاهرة بإدارة الخليفة والمقطم التعليمية. توصل البحث لعدة نتائج منها: توفر مجموعة من القيم الأخلاقية بالعروض حيث جاءت قيم (الإخلاص- التسامح- استثمار الوقت) في مراتب متقدمة ثلاثها قيم(حب القراءة- الاعتراف بالخطأ- آداب الحديث)، وتشارك كل من الشخصيات الدرامية الذكور والإناث في عرض تلك القيم بنسب متقاربة لتجنب فكرة البطل الأوحاد أو تفضيل نوع على آخر لتحقيق المساواة.

كما جاء في توصيات البحث ضرورة نشر القيم الأخلاقية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الاستفادة من الأدوات التكنولوجية الحديثة من مؤثرات سمعية وبصرية وحركية لتحقيق المتعة للتلميذ وجذب انتباهه، وأن تشجع الإدارة المدرسية المسرح المدرسي وتدعمه وتشعر الجميع بأهميته من خلال اللقاءات والاجتماعات والندوات، وإقامة دورات تدريبية لأخصائي المسرح، وإنشاء وحدات أو مراكز تدريبية لرفع مستوى أدائه.

Improving ethical values in private primary schools through theatrical scripts

Summary

School Theater is the most appropriate artistic forms to communicate with the student, and expressing his own world through imitation, and simulation. Where the student is already a child tends to integrate and interact with his peers just as the actor merges with the cast members, There are also other common elements such as imagination and amazement; therefore, school theater is one of the means Educational that contribute to shaping the student's personality from deferent ways like social, psychological, linguistic and physical aspects, because it carries a set of ethical values through acting characters on the stage, which makes it an important way to build the student's personality. Therefore, the research problem was determined by asking the following question: **What are the ethical values contained in the theatrical performances presented to primary school students?**

The importance of the research was also depend on the importance of school theater activity for primary school students, Because it broadcasts the values, behaviors and good morals among students, as well as its role in simplifying some school subjects.

The research sample consisted of choosing an intentional sample consisting of two theatrical performances that are consistent with the research objectives. The descriptive analytical approach was used, and the content analysis tool was used to extract moral values from the plays. They applied in Cairo governorate.

A proposed conception has also been developed to show the way of taking advantage of school theater to spread ethical values to students by using the modern technological tools of audio, visual and kinetic effects to achieve student pleasure and attract his attention, and to apply some modern educational theories such as: learning by playing, and role-acting to deliver the information and moral values to students, With the need from the regulations to allow freedom and independence to theater specialists in writing and directing theatrical performances, and from the school administration to encourage and support the school theater, to make everyone feels its importance through meetings and seminars. Also establishing units or training centers to train the theater specialists to raise his performance level.

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية

بالمدارس الخاصة

(الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

د/هبة ابراهيم جوده

مدرس أصول التربية للاعلام التربوى

كلية تربية نوعية

جامعة القاهرة

مشكلة البحث: يعد المسرح المدرسي من أنسب الأشكال الفنية للتواصل مع التلميذ، والتعبير عن عالمه الخاص من خلال التقليد والمحاكاة حيث يميل التلميذ إلى الاندماج والتفاعل مع أقرانه مثلما يندمج الممثل مع فريق العمل، وهناك عناصر مشتركة أخرى كالخيال والدهشة؛ فالمسرح المدرسي يعد واحد من الوسائل التعليمية و الأخلاقية التي تسهم في تشكيل شخصيته من النواحي الاجتماعية والنفسية واللغوية والجسدية باعتباره يحمل مجموعة من القيم التربوية والأخلاقية التي تجسدها بعض الشخصيات المسرحية التي تثير خيال التلميذ مما يجعله وسيلة مهمة لبناء شخصيته، وتوصلت عدة دراسات إلى ضعف الوعي بالقيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الأساسي، وأرجعت الدراسات ذلك إلى تراجع الاهتمام بمفهوم القدوة، وندرة الاهتمام بالأنشطة المدرسية، فضلاً عن الإهمال أو التدليل الأسري، و ضعف الاهتمام بالتربية الأخلاقية في مضامين معظم البرامج التعليمية، ونظراً لأن المسرح المدرسي يحتاج إلى ميزانية مرتفعة لتنفيذ عروضه من حيث ملابس وديكور وإضاءة وتوفر مكان متنوع ... وغيرها؛ تم اختيار المدارس الخاصة لتطبيق البحث نظراً لتوفر الإمكانيات المادية بها مقارنة بالمدارس الحكومية.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في طرح السؤال التالي: ما القيم الأخلاقية التي تتضمنها العروض المسرحية المقدمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس الخاصة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- ما القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص الأعمال المسرحية؟
- ٢- ما نوع الشخصيات الدرامية التي صدرت عنها القيم الأخلاقية؟
- ٣- ما نوع اللغة والحوار الدرامي المستخدم في عرض القيم الأخلاقية؟
- ٥- ما الإطار المكاني الذي تم فيه عرض وتقديم القيم الأخلاقية؟
- ٦- ما الإطار الزمني الذي عرضت به القيم الأخلاقية؟

هدف البحث وأهميته: يكتسب البحث أهميته من أهمية المسرح المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية نظرا لما يبثه من قيم وسلوكيات وأخلاق حميدة في نفوسهم حيث يكون الطفل في هذه المرحلة العمرية على استعداد لتعلم و اكتساب القيم الأخلاقية والسلوكيات المتضمنة في نصوص المسرحيات، فضلاً عن دوره في تبسيط بعض المواد الدراسية. كما يربط التلميذ بقضايا المجتمع، وينمي قدراته الشخصية والإبداعية. كما تكمن أهمية البحث في أنه يجمع بين متغيرين علي درجة كبيرة من الأهمية وهما: المسرح الذي يؤثر علي عقل ووجدان الطفل، والقيم الأخلاقية التي تحفظ للمجتمع أمنه واستقراره.

يهدف البحث التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الخاصة، وتم اختيار المدارس الخاصة لأن الكثير منها يهتم بنشاط المسرح المدرسي حيث يحتاج لميزانية كبيرة وهذا لا يتوفر بشكل مناسب بالمدارس الحكومية. كما يهدف البحث الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي بالمدارس الخاصة لتلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ومدى مناسبته له.

عينة البحث: تم اختيار عينة مكونة من عرضين مسرحيين هما : " نورا وقطتها المخلصة ، و معرض بلا زوار" وقد تم اختيار العينة بناءً على المرحلة العمرية ؛ فهذه المسرحيات تقدم للأطفال من سن (٦ : ١٢) عام.

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

حدود البحث: تمثلت الحدود الزمنية في الفترة من مارس إلى إبريل ٢٠١٩، أما الحدود المكانية فتمثلت في مشاهدة العروض المسرحية بمدرتي المقطم الدولية للغات، ومدرسة الصفوة للغات التابعتين لإدارة الخليفة والمقطم التعليمية- تم الاستعانة بإدارة واحدة نظراً لصعوبة الحصول على تصاريح لدخول المدارس- أما الحدود الموضوعية فتمثلت في التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة ببعض العروض المسرحية المدرسية.

مصطلحات البحث:

القيم: توجيه ودفع الفرد إلى سلوك معين يتفق مع مبادئ المجتمع وعرفه.

الأخلاق: مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني بما يتفق مع مجتمعه.

منهج البحث: يستخدم البحث المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف المادة المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مما يتطلب تحليل هذه النصوص للتعرف على مدى تضمينها للقيم الأخلاقية؛ لذا استخدم أسلوب تحليل المضمون لتحليل هذه النصوص ومعرفة ما تتضمنه من قيم أخلاقية مناسبة لهذه المرحلة العمرية.

تحليل المضمون: هو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر في المادة الدرامية للنصوص المسرحية (عينة البحث) وصفاً موضوعياً ومنظماً وكيفياً؛ فتحليل المضمون أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (ممدوح عبد الرحيم، ١٩٩٦، ص ١٦٥). (١)

كما يقصد بتحليل المضمون في هذا البحث " أسلوب بحثي يهدف إلى التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في بعض النصوص المسرحية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الخاصة".

وعملية تحليل المضمون في هذا البحث تهدف إلى: وصف المحتوى الظاهر للنصوص المسرحية من حيث المضمون والتعرف على ما تحويه من قيم أخلاقية، واكتشاف المعاني

الكامنة في المحتوى والعلاقات المرتبطة بهذه المعاني من حيث توضيحها للقيم الأخلاقية، وذلك من خلال التحليل الكيفي ، وفيما يلي تفصيلاً للإجراءات المنهجية للبحث:

١- تم تصميم استمارة تحليل مضمون، وتحكيمها، وتعديلها، وتشمل بعض القيم الأخلاقية وهي (التواضع- حب القراءة- الإيثار- آداب الحديث- المشاركة- الاجتهاد- استئثار الوقت- التسامح- الإخلاص- العطف- الرحمة- الاعتراف بالخطأ) ، وتم إجراء اختبار الصدق والثبات.

٢- تحديد فئات تحليل المضمون، وهي مقسمة كالتالي (نوع النص-القلب الدرامي- نوع الفكرة- نوع البطولة- القيم الأخلاقية المتوفرة- نوع الشخصية- أسلوب حل القضية- الإطار الزمني- الإطار المكاني). كما تم وضع مجموعة من العناصر لكل فئة بالاستمارة.

٣- تفسير نتائج البحث كمياً وكيفياً، ومعرفة مدى تضمين النصوص للقيم الأخلاقية وربطها بنتائج الدراسات السابقة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف.

أولاً : الأهداف الإجرائية للدراسة التحليلية :

تهدف الدراسة التحليلية إلى تعرف :

١. مدى توافر القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية (عينة البحث).
 ٢. اللغة التي تعرض بها القيم الأخلاقية.
 ٣. طبيعة الشخصية التي جسدت القيم الأخلاقية ، ومكان و زمان عرض القيم الأخلاقية.
- عملية تحليل المحتوى في هذا البحث تهدف إلى:

١- وصف المحتوى الظاهر للنصوص المسرحية عينة البحث من حيث المضمون والتعرف على ما تحويه من قيم أخلاقية.

٢- اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات المرتبطة بهذه المعاني من حيث توضيحها للقيم الأخلاقية، وذلك من خلال التحليل الكيفي حيث أن تحليل المحتوى يسعى إلى وصف المضمون الخاص بالنصوص المسرحية (عينة البحث).

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

أدوات البحث: اعتمد البحث في بناء أدواته على ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات، و مشاهدة أثنين من العروض بشكل مباشر حيث تم الاستعانة باستمارة تحليل محتوى، وتكونت استمارة تحليل المحتوى من (١٢) قيمة أخلاقية.

صدق الأداة: تم عرض الاستمارة على بعض الخبراء بمجالات (اللغة العربية- التربية - إعلام الطفل- الإعلام التربوي) للتعرف على مدى احتوائها على قيم أخلاقية تتناسب مع أهداف البحث وخصائص المرحلة العمرية للتلاميذ.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة تم عرض التحليل الشخصي للنصوص المسرحية على خبيرين في مجالي أصول التربية و المسرح التربوي نظراً لتعذر إعادة عرض المسرحيات مرة أخرى ، وتم الحصول على نسبة تقييم(٨٥٪) من الخبير الأول، و (٩٠٪) من الخبير الثاني، ليصبح نسبة ثبات الاستبيان تقريبا (٨٧٪) وهي نسبة مقبولة ، واستناداً على أنه غالباً يكون المقياس الصادق ثابت.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مجموعة من المحاور منها: الأسس الأخلاقية للمسرح المدرسي وخصائصه، و مشكلات المسرح المدرسي وأهدافه وأنواعه، فضلاً عن الاتجاهات العالمية المعاصرة للمسرح المدرسي، و واقع المسرح المدرسي بمصر ومعوقاته، و القيم الأخلاقية (مفهومها- أنواعها- أهميتها والوعي بها لدي التلاميذ) يمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

أولاً: الأسس الأخلاقية للمسرح المدرسي وخصائصه:

هناك مجموعة من الأسس والمبادئ الأخلاقية التي يقوم عليها المسرح المدرسي من أهمها ما يلي:

١- التأثير على سلوك التلميذ من خلال عرض الأفكار الايجابية مثل: حب الخير، والتعاون.

٢- زيادة المستوى الثقافي للتلميذ من خلال الاستمرار في مشاهدة العروض المسرحية بالمدرسة.

٣- مسرحية بعض المواد الدراسية التي تتسم بالصعوبة لتسهيل فهمها.

٤- يعكس ممارسة النشاط المسرحي بالمدارس الاهتمام الثقافي والتربوي والاجتماعي للمؤسسات التعليمية. (عادل علي، ٢٠٠٩: ٣٣)¹.

كما أن ترسيخ الموروث الثقافي لدى التلاميذ يعد من أهم الخصائص التي يتصف بها المسرح المدرسي، واستخدام الأساليب الحديثة في صياغة الحوار والنص، فضلاً عن تحفيز الخيال لدى التلميذ، واتباع أسلوب تمثيل الأدوار واللعب لتوصيل القيم الحميدة و المعلومات للتلاميذ، كما أنه يثري خيال التلميذ ويوضح قدرته على التعامل مع المشكلات وإيجاد حلول لها (حنان عبد المجيد الغناني، ٢٠٠٧: ١٠٢)²

هناك مجموعة من الأهداف للمرحلة الابتدائية (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) في مصر منها: تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتنشئته على الاعتزاز بالانتماء للوطن وبقيومته العربية. إضافة إلى تقديم القيم الأخلاقية والاجتماعية والأخلاقية التي تسهم في بناء شخصيته، فضلاً عن إعداد الطفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيه (سعد أبو الرضا، ٢٠٠٧: ٥٤)³

ترى الباحثة أن هناك ضرورة للاهتمام بالمسرح المدرسي لما يبثه من قيم وسلوكيات وأخلاق حميدة في نفوس التلاميذ، فضلاً عن دوره في تبسيط بعض المواد الدراسية.

ثانياً: عناصر النص المسرحي المدرسي وأساسيات الكتابة له:

يتكون النص المسرحي من مجموعة من العناصر منها ما يلي:

١- الفكرة: يتم اختيارها من خلال مشرف النشاط أو التلميذ؛ ثم ينطلق منها محاولاً إبرازها من خلال الشخصيات لتوصيل قيم ونصائح معينة للجمهور المدرسي.

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

٢- **المتن:** يقصد به القصة التي يريد الكاتب توصيلها للجمهور المدرسي من خلال مجموعة من الأحداث المرتبة زمنياً، وتثير التساؤل عما حدث، وتتم الإجابة عنه بمتابعة الأحداث وتطور نمط الصراع بها.

٣- **الحبكة:** هي عملية ربط أجزاء المسرحية معاً لتحقيق التأثيرات الانفعالية والفنية.

٤- **الشخصية:** يقدم من خلالها الكاتب فكرته، فهي أحد العناصر الفنية المهمة ذات التأثير الفعال على الجمهور المدرسي. (نعمان الهيتي، ٢٠١٢: ١١٨) ٤

هناك مجموعة من الأساسيات للكتابة للمسرح المدرسي منها: إثارة الانتباه والتشويق حتى يندمج التلميذ مع العمل لنهايته، فضلاً عن التركيز على القيم والسلوكيات التي نريد توصيلها للتلاميذ، و تجنب إدخال المشاهدين في محاور بعيدة عن فكرة العمل، إضافة إلى الاهتمام بالأهداف الأخلاقية والتعليمية بالعمل المقدم (محمود شاكر، ٢٠٠٩: ٥٥).^٥ يتضح مما سبق أن المسرح المدرسي يستعين بعوامل الإبهار من ديكور وإضاءة وألوان، لتوسيع خيال التلميذ وتنمية قدراته ومهاراته.

ثالثاً: أنواع المسرح المدرسي و أهدافه:

تتعدد صور وأشكال المسرح المدرسي ومن أهم تلك الأنواع ما يلي:

١- **المسرح التربوي:** هو الذي يقدم عروض مسرحية بالمدرسة تتناول قضايا وموضوعات مجتمعية مختلفة يشارك بعض التلاميذ من مختلف المراحل الدراسية بالمدرسة فيه لتوصيل معاني وقيم وسلوكيات وأخلاق حميدة للمجتمع المدرسي.

٢- **مسرح الدرس داخل الفصل:** حيث يتم اختيار موضوع الدرس الذي يصلح أن يكون نصاً مسرحياً بسيطاً ويتم بداخل الفصل من خلال التعاون بين المعلم والتلاميذ.

٣- **مسرح المناهج:** حيث يشارك بعض التلاميذ خارج الفصل في مسرحيات تعليمية قصيرة بأي تخصص، ويكون المشاركون من نفس المرحلة الدراسية بغرض تيسير توصيل المعلومات للتلاميذ.

رابعاً: أهداف المسرح المدرسي ومشكلاته:

يهدف المسرح المدرسي إلى مجموعة من الأهداف من بينها: التواصل مع الجمهور المدرسي واكتشاف الموهوب فنياً، و تحقيق سلامة اللغة ومخارج الحروف والكلمات، فضلاً عن تقديم المقررات الدراسية بأسلوب مشوق وجذاب، وتنمية التذوق الفني والجمالي لدي الجمهور المدرسي. إضافة إلى التغلب على حالة الانطواء والخجل لدى بعض التلاميذ. (أحمد سليمان، ٢٠١٧: ١٣٣).^٦

كما تتعدد مشكلات المسرح المدرسي ومن بينها : ندرة الاهتمام بالدرجة الكافية باللغة العربية في كتابة مسرحيات الأطفال بوجه عام، و صعوبة الكتابة للمسرح المدرسي نظراً لأنه يتطلب الإلمام بميول واهتمامات التلاميذ؛ فهو مغامرة إبداعية بها العديد من الصعوبات المتعلقة بالحركة والألوان والإضاءة والاستمتاع، فضلاً عن غياب وجود مسارح بالعديد من المدارس، وندرة استيعاب أهمية المسرح المدرسي لدى العديد من المؤسسات التعليمية. (رسمي علي، ٢٠١٥: ٣٦)^٧

خامساً: الاتجاهات العالمية المعاصرة للمسرح المدرسي:

إن الاتجاهات العالمية للمسرح المدرسي تهتم بنظم إعداد أخصائيي المسرح بالمؤسسات التعليمية حيث توفر الحد الأدنى للتجهيزات اللازمة للعروض المسرحية، كما تظل مؤسسة الإعداد متابعة لخريجها أثناء عملهم لتعرف علي مشكلاتهم وتوظيف نتائج الدراسات لتحسين مستواهم المهني بالمسرح المدرسي نظراً لأهميته. **Robert** (66)

(^٧) (**Muffolett,2018**)

كما تشمل الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير المسرح المدرسي ارتباط المسرح المدرسي بقضايا التلاميذ ومشكلاتهم مثل: العنف بالمدارس بسبب انتشار الفقر والتفكك الأسري، فضلاً عن أن ضعف الاستقرار السياسي يعرض التلاميذ لمشكلات التحرش الجنسي والاختطاف والعمالة الخطرة كالترويج للمخدرات والتسول والسرقه ؛ فالمسرح المدرسي هو المرآة العاكسة لتلك المشكلات وتوعية التلاميذ بمخاطرها، فضلاً عن تنمية

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)
قدرات التلميذ الشخصية والإبداعية من خلال استثارة فكره، وتشجيعه على التفكير
والاكتشاف والاستنتاج، وهذا يتيح المسرح المدرسي حيث يبتعد عن تقديم الحلول
للتلاميذ ويتركهم يفكرون في الحل لاستثارة خيالهم . (محمد حامد، ٢٠١٤ : ٣٠) (٨).

كما تركز معظم الاتجاهات العالمية على مجموعة من الكفايات التي تساعد أخصائي
المسرح علي القيام بعمله منها: الاستعانة بالمؤثرات الصوتية والإضاءة ذات الألوان
الجزابة والموسيقى. كما أن معظم الاتجاهات العالمية تدعو إلى التعاون بين كافة الجهات
لتطوير المسرح المدرسي من حيث الإمكانيات المتوفرة وأسلوب العرض؛ فلا بد من
التنسيق بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور والأخصائيين وكل العاملين بمجال تنشئة
الطفل لتوعيته وحمايته بكل الطرق، والتي من بينها توظيف المسرح المدرسي الذي يعلم
التلميذ كيفية التعامل الجيد مع الآخرين ويكسبهم القيم والسلوكيات الحسنة.
(Daniels,H &Hyde,2017 : 73) (٩)

كما تنادى معظم الاتجاهات العالمية بضرورة الاهتمام بالتقنيات التكنولوجية
الحديثة في الإخراج المسرحي، والتنفيذ الفني، وأساليب العرض، وتدريب التلاميذ
المشاركين في العرض وفق الاتجاهات الحديثة في الديكور والإضاءة، والتلحين،
والغناء كي تتحقق الأهداف الأخلاقية والتعليمية المنشودة، و الاهتمام بنتائج الدراسات
السابقة التي تناولت الخصائص النفسية للتلاميذ بمراحل عمرهم المختلفة ، فمثلاً التلميذ
من سن ستة إلى ثمان سنوات يحب الخيال؛ فلا بد أن يستغل ذلك لتعريفه القيم
الاجتماعية و الأخلاقية، أما سن من تسع إلى اثنا عشرة سنة فهو محب للمغامرة؛ لذا
يفضل أن نغرس فيه قيم البطولة و الشجاعة من خلال الأعمال المسرحية. (عبد التواب
يوسف، ٢٠١٨ : ١١٧) (٩).

سادساً: واقع المسرح المدرسي بمصر ومعوقاته:

من أهم المشكلات التي تواجه المسرح المدرسي في مصر أنه يتم كتابة النصوص
دون مراعاة العناصر الفنية من وجود حبكة مسرحية، ورسم واضح للشخصيات،

وصراع مشوق، فضلاً عن الافتقار إلى عنصر المتعة للتلاميذ. كما أن العرض المسرحي يتحول إلى محاضرة أخلاقية أو درس تربوي. إضافة إلى ضعف الاهتمام باللغة العربية في كتابة النصوص حيث أن هناك العديد من الأخطاء اللغوية (رزق حسن، ٢٠١٧: ٧٢) ^{١٠}. كما أن العديد من النصوص تغفل مشكلات التلاميذ في الحاضر، فضلاً عن ضعف اهتمام البعض من الجمهور المدرسي للأهمية المسرح المدرسي وهي نظرة تنبع من نظرة المجتمع للمسرح بوجه عام، إضافة إلى ندرة توفر مسارح في العديد من المدارس، و الافتقار إلى التعاون بين المؤسسات التربوية و الإعلامية بحيث يكون هناك منظومة متكاملة في رؤيتها للمسرح المدرسي في واقعه ومستقبله، وهناك بعض المشكلات الأخرى المتعلقة بأخصائي المسرح المدرسي من حيث برامج إعداده وتدريبه سواء قبل أو بعد تخرجه حيث تفقر إلى تبني الاتجاهات الحديثة في ممارسة النشاط المسرحي (أحمد إبراهيم، ٢٠١٦: ٣٧). ^{١١}

إن جذور المسرح المدرسي كانت موجودة منذ القدم في عروض مدارس الكنائس والأديرة في حقبة القرون الوسطي بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية وتحريم العروض المسرحية، واستحوذ الكنيسة على الأمور الاجتماعية والسياسية؛ لذلك احتكرت الكنيسة المسرح للترويج لتعاليمها الدينية والأخلاقية حيث كانت الاحتفالات التمثيلية ذات أهمية كبيرة، وكانت مدارس الأناشيد سبباً في تقدم التمثيل المسرحي الذي أطلق عليه بعد ذلك "المسرح المدرسي الديني" الذي أصبح فيما بعد الرابط بين المسرح القديم و مسرح عصر النهضة بعد أن خرج من الكنيسة واستخدم لغات متعددة حيث خاطب كل الأطفال في تلك المدارس التي استمدت أفكارها من الكتب الدينية والمواعظ الأخلاقية التي يؤلفها رجال الدين بما يخدم الأهداف التربوية والأخلاقية من خلال أسنة الكائنات الأخرى من حيوان أو نبات، والدخول إلى عالم العجائب لإثارة خيال الأطفال بما يتلاءم مع مستواهم الفكري، ثم أصبح هناك تطور في المسرح المدرسي، وأصبح التلميذ له الحق في كتابة النص، والمشاركة في إعداده، وفي تحديد الملابس والديكور... الخ (محمد أبو

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) **الخير، ٢٠١٨: ٣٣**)،^{١٢} هذا يوضح أن المسرح المدرسي جزء من العملية الأخلاقية والتعليمية حيث قدمت من خلاله المعلومات بشكل جديد ترفيهي يساهم في تكوين شخصية التلميذ.

سابعاً: القيم الأخلاقية (مفهوماها- أنواعها- أهميتها والوعي بها لدي التلاميذ)

تعد القيم أحد المجالات الأساسية في التربية لكونها مصادر مرتبطة بالأهداف الأخلاقية التي تسعى التربية إلى تحقيقها، فضلاً عن كونها تعد مصدراً لتعديل السلوك الإنساني؛ فالتربية في جوهرها تهدف تنمية الفرد والجماعة وبالتالي تسعى المؤسسات التربوية على بناء القيم في مجالات الحياة الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية. **(عبد**

لحليم محمود، ٢٠١٦: ٤٦)^{١٣}

تعتبر عملية غرس القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ إحدى أهداف العملية التعليمية حيث تسعى المؤسسات التعليمية والبيت والمؤسسات الاجتماعية والثقافية إلى غرس القيم الأخلاقية في نفوس التلاميذ، ومحاربة السلوكيات السيئة التي تؤثر فيهم، ويتم ذلك من خلال وسائل متعددة تقوم بغرس القيم الإيجابية في داخل الفرد سواء عن طريق التربية أو التقاليد الاجتماعية أو الآداب العامة أو الفنون.... وغيرها. **(عبد الرحمن**

النحلاوي، ٢٠٠٩: ١١٦)^{١٤}

يختلف مفهوم القيم الأخلاقية بين الأفراد باعتبارها مجرد آراء وأذواق متباينة بين الناس، كما أنها تتأثر وتنشأ أحياناً بفعل الأديان والثقافات والبيئات المختلفة، ؛ فيراها البعض أنها " مبادئ ومعايير وصفات تلقى استحساناً من قبل الأشخاص عامة" **(سمير**

عبد القادر، ٢٠١٧، ١٢٣)^{١٥}

كما يراها البعض الآخر على أنها " مجموعة من الأحكام النابعة من العقل، والتي تقود الشخص نحو رغباته واتجاهاته، وتكتسب هذه القيم من المجتمع المحيط فينتشر بها الشخص وتُصبح هي المحرك لسلوكياته العامة والخاصة" **(سمير حسان، ٢٠١٧: ٥٢)**

^{١٦}، وفي تعريف آخر " هي نوع من أنواع القيم تختص بجوانب الشخصية التي يصدر

الفرد من خلالها الأحكام الخلقية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف والعادات، والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام متوافقة مع قناعات الشخص وضميره، والقيم جمع قيمة، وهي مأخوذة من التقويم وإزالة الاعوجاج، ويراد بها المثل والمبادئ الاجتماعية السامية، وتعرف أنها "كل ما ينظم السلوك الإنساني من مبادئ وقواعد بين أفراد المجتمع، وتحدّد علاقتهم معاً، وتستمد في الأغلب من الدين والأعراف والعادات الخاصة بكل مجتمع، و الفطرة البشرية ومن الأمثلة عليها: الصدق، والأمانة، والإحسان للجار، ومساعدة المحتاجين. (عابد الجابري، ٢٠١٨: ٥٥) ١٧

* القيم الأخلاقية المؤثرة في التعليم:

تتعدد القيم الأخلاقية المؤثرة في العملية التعليمية ومنها: الإخلاص في العمل حيث أنه يعطي نتائج ايجابية يترتب عليها تحقيق التنمية والتطوير المستمر. إضافة إلى أمانة الكلمة؛ فالمعلم أمين على ما يقول والتلميذ أمين في التلقي، وقبل ذلك أمانة المدرسة في التعليم بصفة عامة، فضلاً عن المعاملة الحسنة؛ فهذه القيمة لا تنفك عن العملية التعليمية، وهي من القيم المزدوجة، لأنها تعني التبادل في التعامل بين المرسل والمستقبل. إضافة إلى القدوة الحسنة؛ فهي من أهم القيم في التعليم؛ فالمعلم مرآة لتلاميذه (محمد الخاقاني، ٢٠١٨: ١١٨) ١٨

هناك العديد من أنواع القيم الأخلاقية التي يجب أن يعلّمها المعلمين لتلاميذهم منذ الصغر، وذلك لأنها ذات دوراً مهماً في سلوكه في المجتمع، ومن أنواع القيم الأخلاقية المهمة: التقدير، واحترام أفراد الأسرة، والإحساس بالمسؤولية. كما أنه من الضروري أن يتعلّم التلاميذ التكيف مع الظروف. إضافة إلى تعليم التلميذ أهمية مساعدة الآخرين، وذلك لتنمية الشعور بالآخرين وتقليل حس الأنانية لديهم. كما أن من أهم أنواع القيم الأخلاقية احترام الدين الذي يعتنقه الآخر، كما أن العدالة تعد أيضاً من القيم المهمة والتي تضبط أخلاق التلميذ منذ الصغر، بالإضافة إلى الصدق، وعدم إيذاء الآخرين سواء كانت الإساءة جسدية أو نفسية، وتجنب السرقة والتعدي على ممتلكات الآخرين، فضلاً عن

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

تنمية حب التعلم مع التأكيد أن هذه القيم يجب أن تغرس بهم منذ وقت مبكر، لأنها تلعب

دوراً كبيراً في بناء شخصية سليمة . (صفاء محمد، ٢٠١٧: ٢٢) ١٩

كما تؤثر القيم الأخلاقية في حياة التلميذ بشكل مباشر سواء في سلوكه أو تصرفاته

مع العائلة والأصدقاء والملاء، فضلاً عن أنها تساعد التلميذ على التعامل مع المواقف

الصعبة التي ممكن أن يتعرض إليها، واتخاذ القرارات الصحيحة عند الحاجة إلى ذلك؛

فهي تشجعه على فعل الصواب، وإزالة الفوضى من حياته، وتطوير الشعور بالذات

وزيادة الثقة بالنفس، وتوصلت عدة دراسات إلى ضعف الوعي بالقيم الأخلاقية لدى

طلاب التعليم الأساسي، وأرجعت الدراسات ذلك إلى تراجع الاهتمام بمفهوم القدوة، و

ضعف المتابعة والمشاركة في التربية والرقابة الأسرية، فضلاً عن الإهمال الأسري،

والتدليل المبالغ فيه لدى بعض الأسر لأبنائهم. إضافة إلى ضعف الاهتمام بالتربية

الأخلاقية في مضامين معظم البرامج التعليمية، وندرة تحمل المسؤولية لدى العديد من

التلاميذ، فضلاً عن ضعف الرقابة من الأهالي في التعامل مع الإعلام والإنترنت.

(محمد السامري، ٢٠١٧: ١١٢) ٢٠. كما أرجعت بعض الدراسات ذلك إلى الاختراق

الثقافي والإعلامي الاجتماعي، و المفاهيم الخاطئة عند بعض المعلمين.

أما عن دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية؛ فتُعد المدرسة مؤسسة اجتماعية

متخصصة، وهي تؤدي دوراً لا يمكن إغفاله في ترسيخ القيم الأخلاقية؛ حيث تستخدم

طرقاً مباشرة ومقصودة من خلال عرض هذه القيم في المواد الدراسية، وتوعية

التلاميذ بضرورة التمسك بها، ويمكن استخدام القصص ومناقشة ما جاء فيها، وأخذ

العبر منها، ومعرفة القيم الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها التلميذ، و عرض السلبيات

التي ينبغي عليه أن يتجنبها. كما قد تمارس المدرسة الثواب والعقاب والترغيب

والترهيب في تعليمها للقيم، و تستخدم العديد من الأساليب لتثبيت بعض أنواع السلوك

المرغوب فيه مثل : إظهار الموافقة وتقديم الجوائز، وقد يحدث العكس فيما يتصل

بالسلوك والقيم المرغوبة، ومن الأفضل التكبير في غرس القيم والمثل والمبادئ في

نفوس التلاميذ، وذلك بضرب الأمثال والقُدوة العلمية، وبيان ثمرات القيم الأخلاقية، وبيان أضرار مخالفتها، وإثارة الطاقات الخيرة (محمود الخطيب، ٢٠١٥: ٢٠).^{٢١}

كما أن هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة و دور العبادة والفنون المختلفة من أجل حماية التلاميذ من الغزو الثقافي وتزويدهم بالقيم الأخلاقية، ولا يمكن إغفال دور المعلم والأخصائي الاجتماعي، وأخصائي المسرح في غرس القيم الأخلاقية بين التلاميذ لما لها من أثر عظيم يمكّن من إحداث تغيير في سلوكياتهم، إضافة إلى أن التلاميذ يتأثرون بالسمات البارزة والسلوك المتميز للقُدوة بداخل المدرسة، ويتعلمون منه القيم والأفكار، فالمعلم مثلهم الأعلى يقدّونه ويحتذون به في سلوكه وتصرفاته، فمسؤولية القيم الخلقية و غرسها وتنميتها تقع على عاتق جميع القائمين على شؤون التربية في المدرسة، بل هي مسؤولية المجتمع بمؤسساته المتعددة، ويمكن للمدرسة أن يكون لها دورٌ بارز في مواجهة انحراف بعض التلاميذ خلال معالجة هذه الانحرافات بواسطة التربية الخلقية لهؤلاء التلاميذ التي تهدف إلى إصلاح النفس وسلامة تكوينها، وذلك بتعزيز إيمانهم وفهمهم الصحيح لتقاليد المجتمع، والتحلي بالأخلاق الحميدة، ويجب على المدرسة أن تحتّ تلاميذها على ضرورة التمسك بالقيم الخلقية عامة، وأن تؤكد ذلك من خلال برامجها المختلفة وأنشطتها المتنوعة، وجميع الخبرات التي تُقدّم من خلاله، وأن يتضمّن محتوى بعض المقررات الدراسية أنواع القصص المختلفة، وذلك من خلال سنوات الدراسة في المراحل التعليمية المتعددة (سامية الساعاتي، ٢٠١٤: ١١٤).^{٢٢}

إن دور المدرسة مكملٌ لدور الأسرة، وينبغي أن يكون هناك تكامل وتعاون و تنسيق؛ فالمدرسة تقوم بترسيخ هذه القيم، ويمكن لها أن تقدم نماذج حية للسلوك. كما تقوم بعرض الأنماط السلوكية المقبولة للاقتداء بها، وللمسرح المدرسي دورٌ مؤثر لدى التلاميذ من خلال نشر القيم الأخلاقية والخلقية بواسطة العروض المسرحية المقدمة.

تعددت الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ويمكن تقسيمها إلى المحورين التاليين:

أولاً : الدراسات المتعلقة بالقيم الأخلاقية:

- ١- دراسة (صالح البلوشي، ٢٠١٥)^{٢٣} بعنوان " القيم الأخلاقية و التربية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الثانوي " هدفت الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية ، وتم لاستعانة بأداة تحليل المضمون، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود نسبة مرتفعة من القيم الأخلاقية التي تحويها كتب التربية الإسلامية مثل: المحبة، التسامح، والآثار، والصدق، والشجاعة، والأمانة .
- ٢- دراسة (رباب كمال، ٢٠١٥)^{٢٤} بعنوان " القيم الأخلاقية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية " هدفت التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية ، وعمل خطة مقترحة لإكساب الطلاب تلك القيم حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت أهم النتائج أن الشعر وسيلة تربية ناجحة في إكساب القيم الأخلاقية للطلاب وعلاج بعض السلبيات، إضافة إلى التركيز على الجانب التراجمي بالنصوص الشعرية المقدمة لطالب المرحلة الثانوية مقارنة بالجانب الكوميدي.
- ٣- هدفت دراسة (نورا السيد، ٢٠١٥)^{٢٥} بعنوان " تأثير المناهج الأمريكية بالمدارس الدولية على النسق القيمي لطلابها" معرفة تأثير المناهج الأمريكية على النسق القيمي للطلاب بتلك المدارس، واستخدام المنهج الوصفي ، وأسفرت أن هذه المدارس تؤدي إلى تكوين فئة من الشباب لديهم ارتباط وثيق بالثقافة الوافدة ، كما توصلت إلى أن المناهج الأمريكية تسهم في تكوين فئة من الطلاب تؤمن بقيم النظام الرأسمالي الأمريكي دون الالتزام بأي من القيم الأخلاقية . كما أنها تسهم في تهميش الثقافة واللغة ، واستخدام المنهج شبه التجريبي.

٤- دراسة (خالد الأحمدى، ٢٠١٦)^{٢٦} بعنوان " قيم المحبة والتسامح المتضمنة بكتب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمديرين " هدفت معرفة درجة تضمين كتب اللغة العربية لقيم المحبة والتسامح من وجهة نظر المعلمين والمديرين" حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وأسفرت أهم النتائج عن أهمية قيم التسامح والمحبة والتعاون المتضمنة بكتب اللغة العربية لطلاب التعليم الأساسي لأنها انعكست على سلوكهم اليومي. كما أن جميع قيم المحبة والتسامح الواردة بالاستبيان كانت ذات أهمية كبيرة من وجهة نظر العينة، وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي وأداة الاستبيان.

٥- دراسة (هيثم محمد، ٢٠١٧)^{٢٧} بعنوان " اثر استخدام برامج القصص المتحركة في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ رياض الأطفال " هدفت الكشف عن مدى تأثير استخدام برامج القصص المتحركة في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ رياض الأطفال حيث استخدم المنهج شبه التجريبي ، وأشارت أهم النتائج إلى إيجابية البرنامج المستخدم حيث تم إكساب التلاميذ العديد من القيم الأخلاقية من خلال تعرضهم للبرنامج مقارنة بزملائهم غير المتعرضين.

٦- دراسة (ميساء فارس، ٢٠١٧)^{٢٨} بعنوان " فاعلية برنامج التربية الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة " هدفت التعرف على فاعلية برنامج التربية الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، وأشارت أهم النتائج إلى التأثير الايجابي للبرنامج المقترح مقارنة بالبرنامج المعتاد في تنمية القيم الأخلاقية. واستخدم المنهج شبه التجريبي وتم الاستعانة بعينة قوامها (٥٢) طفل برياض الأطفال.

٧- دراسة (سالم الحارثي، ٢٠١٨)^{٢٩} بعنوان " تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين " هدفت التعرف على أساليب تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي تلك المرحلة، ومدى

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)
اكتساب التلاميذ للقيم الأخلاقية حيث استخدم المنهج الوصفي ، وأداة الاستبيان ،
وكانت أهم التوصيات ضرورة ترسيخ القيم الأخلاقية لدى التلاميذ وحثهم على
الالتزام بها مع ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات ومحاضرات للمعلمين عن كيفية
ترسيخ تلك القيم.

٨- دراسة (سماح ممدوح، ٢٠١٩) ٣٠ بعنوان " دور القيم الأخلاقية في التخطيط لتنمية
المجتمع المحلي " استهدفت تحليل دور القيم الأخلاقية للتخطيط لتنمية المجتمع
المحلي حيث تم الاستعانة بالمنهج . كما تم استخدام أداة الاستبيان و المقابلات
الشخصية- كما تم التطبيق على عينة مكونة من ١١٢ مفردة من أعضاء تنمية
المجتمعات المحلية، وتوصلت أهم النتائج إلى أن إكساب الأفراد القيم الأخلاقية يسهم
في زيادة مشاركتهم للتخطيط لتنمية المجتمع المحلي.

الدراسات الأجنبية المتعلقة بالقيم الأخلاقية:

١- دراسة (David Buckingham , 2017) ٣١ بعنوان " الأخلاقيات والجماليات
في الخطابات الأدبية" هدفت الكشف عن مدى تأثير علم الجماليات والأخلاقيات في
الخطاب الأدبي وتم الاستعانة بالمنهج التحليلي .

٢- دراسة (Stanely Rothman ,2017) ٣٢ بعنوان " القيم الأخلاقية وأثرها على
السلوك الفردي والاجتماعي للطلاب " التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القيم
الأخلاقية والدوافع السلوكية للفرد ، واستخدم المنهج الاستنباطي والاستقرائي ،
وتوصلت إلى أن القيم الأخلاقية والدافعية تؤثر على السلوك الفردي والسلوك الاجتماعي
بداخل المجتمع.

٣- دراسة (Gellermann, W., Frankel ,2018) ٣٣ بعنوان " القيم الأخلاقية
وعلاقتها بالمعتقدات الدينية وتقبل الآخر »هدفت التعرف على قيم التسامح وعلاقتها
بتقبل المعتقدات الدينية بمدارس الولايات المتحدة حيث استخدم المنهج الوصفي بشقيه
الكمي والكيفي ، وأسفرت أهم النتائج إلى أن قيم التسامح بين الطلاب مستواها منخفضة

إلى متوسطة ، وإلى أن الاحتكاك مع الديانات والثقافات الأخرى يزيد من قيم التسامح وتقبل الآخر.

ثانياً : دراسات متعلقة بالمرسح المدرسي:

- ١- دراسة (مروة سمير، ٢٠١٦) ^{٣٤} بعنوان " فاعلية استخدام المرسح المدرسي في تنمية مهارات الصداقة لدى رياض الأطفال" هدفت تحسين مهارات الصداقة لدى رياض الأطفال من خلال العروض المسرحية حيث تم تصميم مقياس لمهارات الصداقة ، واستخدم المنهج التجريبي ، وتوصلت أهم النتائج إلى أن اللغة التي يخاطب بها طلاب رياض الأطفال بالمدارس تتسم بالبساطة والوضوح، و أوضحت الاستعانة بشخصيات خيالية سواء جماد او حيوان لتوصيل الأفكار والقيم المستهدفة بسهولة للأطفال. كما لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الصداقة بين التطبيق القبلي والبعدي، كما أوضحت استخدام المزج بين الكوميديا والتراجيديا في النصوص المقدمة للأطفال.
- ٢-دراسة (عايدة صلاح،٢٠١٧) ^{٣٥} بعنوان " دور المرسح المدرسي في إكساب الطلاب الوعي البيئي" هدفت إلى تعرف دور المرسح المدرسي في إكساب طلاب المرحلة الثانوية المعلومات البيئية المقدمة من خلال العروض المسرحية، واستخدم المنهج الوصفي، واستمارة تحليل مضمون ، وأسفرت أهم النتائج تنوع وتعدد الأماكن بداخل العرض المسرحي لإثارة انتباه التلاميذ وزيادة وعيهم البيئي، فضلا عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة بين مشاهدة الطلاب للعروض المسرحية والمعلومات البيئية المكتسبة لديهم.
- ٣- دراسة (خالد توفيق، ٢٠١٧) ^{٣٦} بعنوان" الحكاية الشعبية في نصوص المرسح المدرسي" هدفت التعرف على مدى نجاح النصوص المقتبسة من الحكايات الشعبية المقدمة في المرسح المدرسي، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من ٨ عروض مسرحية بمدارس المرحلة الابتدائية ، وتوصلت النتائج إلى أن الحكاية الشعبية فضلت الرجل عن المرأة في العديد

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)
من الأمور و تحولت تلك الحكايات إلى أعمال درامية مسرحية وإذاعية أثرت في الصورة الذهنية المتكونة عن تميز الرجل على المرأة بالمجتمع. كما بينت النتائج أن العروض المسرحية المقتبسة من الأساطير وسيلة فعالة لإيصال المعاني والقيم والسلوكيات والأخلاق الحميدة للتلاميذ.

٤- دراسة (احمد عبد الرؤوف، ٢٠١٨)^{٣٧} بعنوان "فاعلية برنامج مسرحي لتنمية العادات الصحية السليمة لطفل مؤسسات الرعاية الاجتماعية" هدفت وضع تصور لبرنامج مسرحي لتنمية بعض العادات الصحية للطفل بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، واستخدم المنهج التجريبي ، وتوصلت أهم النتائج أن المسرح ينمي المهارات والعادات الصحية للطفل ، ويساعده على حل المشكلات، وينمي المهارة اللغوية.
الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمسرح المدرسي:

١- دراسة (Wayne .Eastman, 2017)^{٣٨} بعنوان " مشاركة مسرح العرائس في عملية التعلم" هدفت تشجيع الطلاب على التعلم من خلال مسرح العرائس، وتم ملاحظة الطلاب ببعض مدارس بريطانيا وإجراء مقابلات معهم ومع معلمهم، وأوصت الدراسة ضرورة التمويل الرسمي للمسرح المدرسي لما حققه من نتائج ايجابية في عملية التعلم.
٢- دراسة (M.MacDonald, 2019)^{٣٩} " بعنوان" فاعلية استخدام برنامج تعليم قائم على الدراما لزيادة الوعي بمرض الايدز في المدارس الثانوية بجنوب إفريقيا" استغرق البحث ثمانية أشهر حيث تم تنفيذ مسرحية للطلاب لزيادة توعيتهم بأسباب ومخاطر المرض وسبل الوقاية، و توصلت النتائج إلى أن العرض المسرحي المقدم للطلاب بالمدارس أظهر تحسن كبير في المعرفة والوعي حول فيروس الايدز، كما أدى إلى زيادة فاعلية السلوكيات الوقائية لدى العينة.

تعليق على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المنهج حيث تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في حين استخدمت الدراسة الحالية أداة تحليل المضمون بينما استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستبيان، كما طبقت معظم

الدراسات السابقة على طلاب المرحلة الثانوية في حين ركزت الدراسة الحالية على تلاميذ المرحلة الابتدائية، واتفقت الدراسة الحالية مع الكثير من نتائج دراسة (مروة سمير، ٢٠١٦).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تحديد مشكلة البحث، وتحديد مجال الدراسة من خلال التركيز على القيم الأخلاقية المتضمنة في المسرح المدرسي بالمدارس الخاصة، وبلورة مشكلة البحث ووضع التساؤلات، فضلا عن الاهتمام إلى المراجع البحثية والاستعانة بها في كتابة الجزء النظري.

(النصوص المسرحية وتحليلها)

النص المسرحي الأول: مسرحية " معرض بدون زوار "



تاريخ العرض: ١٢ مارس

٢٠١٩

الشخصيات: أمينة المكتبة- احمد- حنان- سامي.

المشهد الأول: المكان (في النادي).

أحمد: صباح الخير أصدقائي الأعزاء سامي وحنان.

(يرد سامي وحنان التحية)

سامي: لدينا تدريبات مهمة اليوم في النادي.

حنان: نعم، أنا واحمد لدينا تدريبات سباحة شاقة اليوم، وأنت يا سامي ماذا ستفعل اليوم؟

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)
سامي: سأمارس هوايتي المفضلة في ركوب الخيل.

أحمد: سمعت أمس في الراديو أن هناك معرض الكتاب السنوي، ما رأيكما في الذهاب إليه؟ فأنا سأذهب إليه وسأذهب لتدريب لسباحة أيضا فبنتظيم الوقت نحقق كل ما نريد حنان: ولما لا، ولكن علينا أن نذهب إلى أمينة المكتبة في المدرسة لتخبرنا بالمزيد من المعلومات حول هذا المعرض؟

أحمد وسامي: موافقون.. حقا ستكون تجربة رائعة؛ فهل يمكن أن نقوم بأعمال ترفيهية جماعية طوال الوقت نتعاون فيها سويا؟

(المشهد الثاني)

المكان (المكتبة المدرسية)

الثلاثة أصدقاء: صباح الخير معلمتنا الفاضلة

أمينة المكتبة: صباح الخير طلابي الأعزاء

أحمد: نرغب في التعرف على أكثر الكتب التي تناسبنا؟

أمينة المكتبة: قبل ذلك دعونا نتعرف على بطاقات المكتبة التي بها أسماء الكتب والمؤلفون لتسهيل الحصول على الكتب المرغوبة. كما علينا أن نتعلم تعليمات وآداب المكتبة.

حنان: شكرا لك، لقد سمعنا عن معرض الكتاب السنوي. هل من الممكن أن تساعدنا للمشاركة به؟

أمينة المكتبة: بالطبع انه معرض رائع ستستفيدون منه كثيرا كما انه ينظم مسابقة لأفضل عرض لكتاب.. يمكنكم المشاركة في هذه المسابقة. سيبدأ اليوم في السادسة مساء.

سامي: شكرا لك، سنذهب إليه اليوم بإذن الله.

(المشهد الثالث) في معرض الكتاب

(يقف سامي وأحمد وحنان بجوار مجموعة قليلة من الزوار)

سامي: هل يمكنني أن اشتري كتب وأتبادل قراءتها معكم؟

احد الزوار: نحن بالطبع حتى نتمكن جميعنا من قراءة أكبر قدر من الكتب.

احمد: ولكنى ألاحظ أن عدد الزوار قليل.

احد الزوار: نعم لأسف هذا هو الحال كل عام، ولكن علينا أن نخبر كل أصدقائنا وجيراننا وأقاربنا ليشاركوا بالمعرض كل عام.

حنان: لقد استعرتنا عدة كتب من المكتبة المدرسية ونرغب في عرضها بالمسابقة فانا قرئت كتاب عن مشاركة النساء في الحروب وكلما تسلل النوم إلى عيني استكملت القراءة حتى أنهيت الكتاب أن القراءة شيء لذيذ وممتع حتى أنني نسيت موعد الطعام. هل يمكن أن تساعدنا؟؟

سامي: أنا أيضا اشتريت كتاب بعد أن سألت نفسي عدة أسئلة، لماذا لا اشترى كتاب؟ وما الكتاب الذي سأشتريه؟

أحد الزوار: (يشير إلى احد البوابات) إذن عليكم الدخول من هذه البوابة لاشترى. (يتجه الجميع باتجاه تلك البوابة استعدادا للمشاركة حيث يعرض كل منهم ملخص لكتابه وما استفادة منه ويحصل كل منهم على شهادة تقدير من اللجنة المحكمة، وتظهر عليهم علامات السعادة)

سامي: سأعلق هذه الشهادة في غرفتي؟

حنان: (في حالة بهجة) وأنا أيضا سأعلقها على الحائط في غرفتي. ما أجمل القراءة. (يسدل الستار)

ركز العرض علي العديد من القيم الأخلاقية مثل:

- ١- استثمار الوقت : من خلال ما جاء في العرض من التخطيط لقضاء وقت الفراغ في العطلة، بجمل مسرحية متعلقة بالحرص على القراءة المستمرة، و التدريب على استخدام بطاقات المكتبة، و الحرص على معرفة المعلومات الجديدة حول الموضوع الواحد، فضلاً عن الحرص على شراء الكتب، وتبادل قراءاتها مع الأصدقاء والمعارف، وتكوين مكتبة خاصة، الحرص على المشاركة في معرض الكتاب السنوي. كما وردت

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)
هذه القيمة في قول : (عندما بدأت الإجازة الصيفية كانت هناك أحلام ومشروعات.. قال أحمد : سألعب كرة القدم ... وقالت حنان : في الإجازة عندي برنامج عظيم، أما سامي فكانت عنده خطة أخرى غريبة، وقوله : (ولم يتوقف عن لعب كرة القدم، لكنه قسم وقته لممارسة عدة أنشطة).

٢- **التعاون:** ركز العرض على "توضيح قيمة التعاون وأهميتها"، و وردت في العرض دلائل كثيرة على هذه القيمة؛ منها : عندما تسأل احمد وسامي : (هل يمكن أن نتعاون سويا لقضاء الأجازة بشكل ممتع؟) وقوله: (فهل يستقيم أن نقوم بأعمال ترفيهية جماعية بمشاركة الجميع ننتفع بها ؟ هي قيمة خلقية ركز عليها العرض في الكثير من المواضيع ومنها : سؤال احمد لأمينة المكتبة : هل هناك كتب أخرى لهذا المؤلف؟ قالت: نعم، ثم دربت أمينة المكتبة أحمد على الرجوع إلى البطاقات التي تحمل أسماء المؤلفين، وعناوين الكتب. وقول حنان: "لقد سمعنا عن معرض الكتاب السنوي، هل من الممكن أن تساعدنا للمشاركة به" ؟ وهذا يرسخ في التلاميذ قيمة مساعدة الآخرين والتعاون.

٣- **الإيثار :** حيث أرادت مشرفة المكتبة أن تشرح عدة مفاهيم جديدة لأحمد ولكنه أراد أن يحضر زميله سامي بدلا عنه ليستمتع لها لأنه منشغل فأثره على نفسه ليتعرف على مفهوم المعرض (مكان يحتوي على الكثير من الكتب الممتعة)، ومفهوم القراءة : (عملية هادئة صامتة يقوم بها صاحبها وحده).

٤- **حب القراءة:** هناك العديد من الشواهد عليها؛ منها قول احمد: نرغب في التعرف على أكثر الكتب التي تناسبنا؟ ونتعرف على بطاقات المكتبة التي بها أسماء الكتب والمؤلفون لتسهيل الحصول على الكتب المرغوبة. كما علينا أن نتعلم تعليمات وآداب المكتبة فالقراءة وآدابها شيء مهم في حياتنا، اكتشف أحمد وحنان وسامي، أن ثلاثتهم قد أصبحوا من القراء، وأنهم أحبوا الكتب بنفس القدر الذي أحبوا به هواياتهم الأخرى.

٥- **آداب التحدث:** حرص العرض على غرس آداب وتعليمات التحدث في نفوس الأطفال، فأشار إلى ضرورة الإنصات للآخرين، وذلك في قوله : ثم دربت أمينة المكتبة (أحمد)

على ضرورة الاستماع إلى زميله أثناء تحدثه، والتحدث بصوت معتدل أثناء عرض القصة.

٦- المشاركة: ظهرت هذه القيمة بوضوح في قول (لقد توقف سامي عند بائع صحف وكتب، و تطلع إليها بعض الوقت، وتساءل: لماذا لا أشتري كتابًا؟ ولكن: أي كتاب أشتري؟ راح يلقي نظراته على عناوين الكتب، وجاء عدد من الأطفال يشترون.. كانوا يتحدثون عما يحبونه من الكتب، وكيف سيتبادلون كتبهم ويتشاركوا في قراءتها، وشاركهم سامي كتابه، واتفقوا فيما بينهم على أن يشتروا كتبًا متنوعة، وأن يتبادلوها فيما بينهم على أن تكون هذه خطتهم طوال الإجازة.

٧- الاجتهاد: ظهرت هذه القيمة بوضوح في قول (و عرفوا من زملائهم أن معرض الكتاب يتضمن مسابقة.. فقالوا : لماذا لا نشترك فيها وبيذل كل منا كل جهده للتميز والفوز في المسابقة للحصول على شهادة تقدير ؟

النص المسرحي الثاني: (نورا وقطتها المخلصة)

استهلال بالمشهد التعريفي بالمكان والشخصيات وشبكة العلاقات	بداية العرض
رغبة القطة في أن تعيش أختها معها في المنزل مع رفض نورا	وسط العرض- العقدة
موافقة نورا على دخول القطة الأخت	عنصر الانفراج
العيش في سعادة بعد أن جمعت نورا بين القطتين الأختين	النهاية- الحل

يلاحظ من البداية والنهاية الأثر الجمالي الذي تركه النص المسرحي في نفوس التلاميذ المتفرجين ، وهو قيمة الوفاء والمحبة والإخاء حيث يأخذ الكاتب التلاميذ إلى عالم من الخيال يؤثر بشكل ايجابي غير مباشر في سلوكهم .كما أن مكونات المسرحية من ديكور وإضاءة وشخصيات وفكرة ساهمت في غرس مجموعة من القيم الأخلاقية مثل: المحبة، الإيثار، الوفاء... وغيرها ؛ فالنص يطرح قضية أخلاقية من خلال الحوار بين الأشخاص التي تجسد بعضها في حيوانات ليثير خيال التلميذ .

الشخصيات: الفته نورا - القطة مشمش - القطة خوخة

المكان: تقسم خشبة المسرح إلى جزئين داخل المنزل وخارج المنزل.



نورا: قطتي الجميلة.. صباح الخير

مشمش: أهلا صديقتي نورا

نورا: لقد جهزت لكي الفطور.. هيا لتأكلي.

مشمش: حسنا.

(تحضر نورا طبقين الأول ماء والثاني لبن.. وتأكل القطة مشمش)

نورا: أنا سعيدة جدا لوجودك معي في البيت.

مشمش: وأنا أيضا محظوظة لأنني وجدت من يهتم بي ويعطف علي.

(تقترب مشمش من نورا وتجلس بجوارها)

هل تعلمي يا نورا أن هناك حيوانات أخرى بالشارع يعاملها الناس معاملة سيئة،

ويجدون الأكل والشرب بصعوبة.

نورا: نعم أعلم.. وأنا حزينة جدا لذلك.

مشمش: هل يمكن أن أحضر معي هنا بالمنزل قطة أخرى ؟

نورا: (تفكر قليلا) أتمنى ذلك، ولكن كما ترى يا عزيزتي إن المنزل صغير.

(تظهر علامات الحزن على مشمش)

الآن وقت القراءة سوف اذهب لأحضر الكتاب و أتى فورا يا مشمش.

(تخرج نورا من المسرح)

مشمش: واضح أن نورا صديقتي ليس لديها رغبة في إحضار قطة أخرى للمنزل.. لذلك ليس أمامي إلا هذا التصرف.

(تحمل القطة الطبقين وتذهب باتجاه الباب خارج المنزل)

" أختي خوخة... أين أنت؟"

(تظهر القطة خوخة)

خوخة: اشتقت لك كثيرا يا أختي. أنت أخت غالية ووفية يا مشمش. لما لا تتركي منزل نورا وتذهبي معي بعيدا؟

(تظهر نورا وهي تمشى ببطيء باتجاه باب المنزل)

مشمش: لا أستطيع فعل ذلك فأنا أحب نورا ومخلصة لها، لقد أحضرت لكي الطعام والشراب كالمعتاد يوميا ولكن مضطرة أن اذهب سريعا إلى الداخل قبل أن تشعر نورا بعدم وجودي.

(تظهر نورا وهي تخرج من المنزل بعدما سمعت الحوار بين مشمش وخوخة)

نورا: (تبتسم) انتى قطة مخلصة ووفية يا مشمش، و وفيه لأختك لذلك سأجعلكما معا طوال الوقت لنعيش سويا.

(يدخل الجميع إلى المنزل في حالة سعادة وتخفت الإضاءة و يسدل الستار)

بتحليل النص نجد أنه احتوى على العديد من القيم الأخلاقية منها:

١- **الرفق بالحيوان:** يظهر ذلك واضحا من خلال تحضير نورا فطور القطة مشمش في بداية العرض وتوضيح مدى حبها لها والعطف عليها.

٢- **الإيثارة:** عندما تحمل القطة مشمش طبق الطعام الخاص بها وتعطيه للقطة خوخة الجائعة خارج المنزل.

٣- **الوفاء:** عندما قالت خوخة للقطة مشمش: أنت أخت غالية ووفية يا مشمش.

٤- **الإخلاص:** عندما قالت مشمش " لا أستطيع أن اترك البيت وابعد عن نورا فأنا مخلصة لها لأنها تحبني"، وعندما قالت نورا " أنت قطة مخلصة يا مشمش".

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

- ٥- **العطف:** حيث كانت نورا تعطف على القطتين ممش وخوخة.
- ٦- **الرحمة:** كانت القطة ممش رحيمة بأختها خوخة وتشارك معها الطعام والشراب.
- ٧- **التسامح:** حيث سامحت القطة ممش أختها خوخة على ما فعلته واجتمعا سويا مجددا.
- ٨- **الاعتذار:** اعتذرت القطة خوخة لأختها ممش عن ما فعلته من أذى لأختها.
- ٩- **القناعة:** حيث اكتفت القطة ممش بقدر بسيط من الطعام ولم تطمع في كل الطعام.
- ١٠- **الاعتراف بالخطأ:** اعترفت القطة خوخة بخطاتها وطلبت أن تسامحها أختها.
- ١١- **التواضع:** كانت نورا متواضعة في تعاملها مع خوخة رغم الأذى الذي ألحقها بممش وأدخلتها للمنزل مرة أخرى واعتنت بها.

من خلال النص السابق يمكن القول بأن المؤلف اعتمد من خلال لغة الحوار المسموعة والمرئية على مفردات لغوية قادرة على تجسيد القيم الثقافية والتعليمية والفكرية للمسرحية جنبا إلى جنب مع القيم الجمالية التي تسعى لغة الحوار المرئية إلى تحقيقها، وذلك من خلال لغة سهلة معبرة عن العلاقة الطيبة بين القطتين الأخوات.

نتائج الدراسة التحليلية:

سيتم عرض نتائج الدراسة التحليلية والإجابة عن تساؤلات البحث بغرض التوصل إلى النتائج ومناقشتها ثم عرض ملخص النتائج وأخيرا عرض مقترحات البحث. فيما يلي سيتم عرض نتائج تحليل مضمون الأعمال المسرحية التي قدمت لعينة البحث وهما (مسرحتين)

١- نوع النص المسرحي المقدم

جدول (١) نوع النص المسرحي المقدم

نوع النص	ك	%
مؤلف	٢	١٠٠
مترجم	-	٠
إجمالي	٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النصيين المسرحيين تم تأليفهما من فريق المسرح المدرسي، ولم يكن هناك ترجمة لاي نصوص أجنبية حيث اعتمد النصيين بشكل كبير على أسلوب الارتجال وورش العمل من خلال ملاحظة الباحثة، وهذا يدل على اهتمام أخصائي المسرح المدرسي بتنمية القيم الأخلاقية والسلوكية لأنه كتبها خصيصا لتحسين أخلاق وسلوكيات التلاميذ بالمدرسة ، و من وجهة نظر الباحثة يشير ذلك إلى وجود صعوبة بالنسبة للإخراج النص المسرحي المترجم فعندما يكون من تأليف فريق العمل بالمدرسة يسهل تنفيذه وإخراجه.

٢- القالب الدرامي للنص

جدول (٢) القالب الدرامي للنص

نوع النص	ك	%
تراجمي	-	-
كوميدي	-	-
المزج بينهما	٢	١٠٠
إجمالي	٢	%١٠٠

يشير الجدول السابق إلى أن القالب الدرامي الذي عرضت به الأعمال كان مزج بين التراجيدي والكوميدي حيث ترى الباحثة ان هذه النتيجة تتفق مع المرحلة العمرية التي تقدم لها الأعمال المسرحية فلا بد أن تحتوى على عنصر الدابة والضحك، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (مروة سمير، ٢٠١٦) والتي أوضحت استخدام المزج بين الكوميديا والتراجيديا في النصوص المقدمة للأطفال . كما تم ملاحظة أن تجاوز لأداء بعض الممثلين أثناء العرض ليخرج العمل عن نطاق المطلوب (الايهات) التي تستهدف إضحاك المتفرجين فقط ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (رباب كمال، ٢٠١٧) التي ركزت على الجانب التراجيدي بالنصوص الشعرية المقدمة لطالب المرحلة الثانوية.

٣- نوع الفكرة

جدول (٣) نوع الفكرة في العمل المسرحي

نوع الفكرة	ك	%
مركبة	-	-
بسيطة	٢	-
إجمالي	٢	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أفكار الأعمال جاءت بسيطة بنسبة كبيرة، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (مروة سمير، ٢٠١٦)، والتي بينت أن اللغة التي يخاطب بها طلاب

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)
رياض الأطفال بالمدارس تنتم بالبساطة والوضوح، وترى الباحثة أن ذلك هو الأسلوب
الأفضل للكتابة للفئة المستهدفة من الأطفال باستخدام الفكرة البسيطة يحقق أقصى
استيعاب للتلاميذ.

٤- نوع البطولة

جدول (٤) نوع البطولة في العمل المسرحي

نوع البطولة	ك	%
ذكر	-	-
أنثى	-	-
أنثى وذكر	٢	-
إجمالي	٢	١٠٠٪

يشير الجدول السابق إلى أن الذكر والأنثى تقاسما ادوار البطولة حيث ترى الباحثة
أن هذه النتيجة تلفت انتباه التلاميذ إلى المساواة بين الذكر والأنثى فكلاهما له أهميته
فالمجتمع ويتعاونوا سويا من أجل تحقيق التنشئة السليمة وتحقيق رقى المجتمع، وتختلف
هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خالد توفيق، ٢٠١٧) والتي أظهرت فيها الحكاية الشعبية
أفضلية الرجل على المرأة في العديد من الأمور و تحولت تلك الحكايات إلى أعمال
درامية مسرحية وإذاعية أثرت في الصورة الذهنية المتكونة عن تميز الرجل على المرأة
بالمجتمع.

٥- توفر القيم الأخلاقية في العمل المسرحي

جدول (٥) مدى توفر القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس

النصوص المسرحية القيم الأخلاقية	مسرح بلا زوار		نورا وقطنها المخلصة		الإجمالي	
	ل	%	ل	%	ل	%
١-التواضع	٤	٦,٦%	٣	٦%	٧	٨,١%
٢-حب القراءة	٦	٩,٨%	٣	٦%	٩	٨,١%
٣-الإيثار	٥	٨,٢%	٤	٨%	٩	٨,١%
٤-آداب الحديث	٦	٩,٨%	٣	٦%	٩	٨,١%
٥-المشاركة	٤	٦,٦%	٣	٦%	٧	٦,٣%

د/هبة ابراهيم جوده

٦- الاجتهاد	٣	٤,٩ %	٢	٤ %	٥	٤,٥ %
٧- استثمار الوقت	٧	١١,٥ %	٤	٨ %	١١	٩,٩ %
٨- التسامح	٦	٩,٨ %	٦	١٢ %	١٢	١٠,٨ %
٩- الإخلاص	٥	٨,٢ %	٥	١٠ %	١٠	٩ %
١٠- العطف	٤	٦,٦ %	٥	١٠ %	٩	٨,١ %
١١- الرحمة	٥	٨,٢ %	٦	١٢ %	١١	٩,٩ %
١٢- الاعتراف بالخطأ	٦	٩,٨ %	٦	١٢ %	١٢	١٠,٨ %
الإجمالي	٦١	١٠٠ %	٥٠	١٠٠ %	١١١	١٠٠ %

" ملحوظة : الرقم يدل على عدد العبارات التي تشير لوجود هذه القيمة الأخلاقية في

النص المسرحي"

أولاً: فيما يتعلق بمدى توافر القيم الأخلاقية في الأعمال المسرحية يتضح الآتي:
من خلال تحليل بيانات جدول (٥) نجد أن قيم: الإخلاص والتسامح واستثمار الوقت جاءت في المركز الأول ثم تلتها قيم حب القراءة والاعتراف بالخطأ وآداب الحديث، و ظهرت هذه القيم علي لسان الحيوانات بنسبة أكبر من البشر و الجماد، ويرجع السبب في ذلك لإثارة خيال الأطفال في الأعمال المقدمة لهم في هذه المرحلة العمرية، ويتفق ذلك مع نتيجة (مروة سمير، ٢٠١٦) التي أوضحت الاستعانة بشخصيات خيالية سواء جماد أو حيوان لتوصيل الأفكار والقيم المستهدفة بسهولة للأطفال.

٦- جنس الشخصية التي جسدت القيم الأخلاقية

جدول (٦) جنس الشخصية التي جسدت القيم الأخلاقية

جنس الشخصية القيم الأخلاقية	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
١-التواضع	٢	٥,٦ %	١٠	١٣,٣ %	١٢	١٠,٨ %
٢-حب القراءة	٣	٨,٣ %	٥	٦,٧ %	٨	٧,٢ %
٣-الإيثار	٢	٥,٦ %	٨	١٠,٦ %	١٠	٩ %
٤-آداب الحديث	٥	١٣,٩ %	٧	٩,٣ %	١٢	١٠,٨ %
٥-المشاركة	٨	٢٢,٢ %	٦	٨ %	١٤	١٢,٦ %

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

٦- الاجتهاد	٣	٨,٣ %	٤	٥,٣ %	٧	٦,٣ %
٧- استثمار الوقت	٤	١١,٢ %	٤	٥,٣ %	٨	٧,٢ %
٨- التسامح	٢	٥,٦ %	٣	٤ %	٥	٤,٥ %
٩- الإخلاص	١	٢,٨ %	١٣	١٧,٣ %	١٤	١٢,٦ %
١٠- العطف	٣	٨,٣ %	٥	٦,٧ %	٨	٧,٢ %
١١- الرحمة	٢	٥,٦ %	٧	٩,٣ %	٩	٨,١ %
الاعتراف بالخطأ	١	٢,٨ %	٣	٤ %	٤	٣,٦ %
الإجمالي	٣٦	٪١٠٠	٧٥	٪١٠٠	١١١	٪١٠٠

من خلال تحليل بيانات جدول (٦) يتضح الآتي :

شكل الذكور نسبة مرتفعة في عرض بعض القيم الأخلاقية وهي: المشاركة- استثمار الوقت- آداب الحديث) - في حين شكلت الإناث نسبة مرتفعة في عرض القيم التالية: (الإخلاص- الرحمة- الإيثار- التواضع)، وهذا يوضح أن القيم الأخلاقية تشارك في عرضها كل من الذكور و الإناث بالأعمال المسرحية، وهذا يوضح أنه تم الاعتماد على العنصر البشري بشكل أساسي في عرض القيم الأخلاقية دون الاستعانة بعرض مقاطع فيديو كشكل أو طريقة للعرض، كما أن البطولة جاءت بشكل جماعي وذلك من خلال ملاحظة الباحثة للتأكيد على فكرة المشاركة بين الطرفين والبعد عن فكرة البطل الأوحده، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (خالد الأحمدى، ٢٠١٦) التي بينت أهمية قيم التسامح والمحبة والتعاون المتضمنة بكتب اللغة العربية لطلاب التعليم الأساسي لأنها انعكست على سلوكهم اليومي.

٧- أسلوب حل القضية المطروحة في النص المسرحي

جدول (٧) أسلوب حل القضية المطروحة في النص المسرحي

أسلوب الحل النص المسرحي		مفتوح		معلق	
ك	%	ك	%	ك	%
٨٠	٧٢,١	٣١	٢٧,٩		
٧٨	٧٠,١	٣٣	٢٩,٧		

يتضح من خلال الجدول السابق أن أسلوب حل القضايا المطروحة في النصوص المسرحية جاءت بأسلوب الحل المفتوح بمتوسط نسب (٧١٪) ومغلقاً بمتوسط نسب (٢٨٪)؛ فأسلوب الحل المفتوح في نص مسرحية مسرح بلا زوار، أعتمد الكاتب الدرامي على الحل المفتوح كأسلوب لحل القضية المطروحة في النص المسرحي وهذا من شأنه أن يساعد على إثارة خيال وفكر الأطفال ويدفعهم نحو طرح العديد من التساؤلات لإيجاد حلول عادلة ومنطقية تساعد في حل القضية المطروحة في النص، وأسلوب الحل المغلق في نص مسرحية نورا وقطتها المخصصة.

٨- نسبة ظهور القيم الأخلاقية من خلال الإطار المكاني في النصوص المسرحية

جدول (٨) نسب ظهور القيم الأخلاقية من خلال الإطار المكاني في النصوص المسرحية

الإطار المكاني القيم الأخلاقية	منزل		حديقة		نادي		مكتبة		معرض		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التواضع	٢	١١,٨%	٠	٠%	١	٥%	٢	٥,٧%	٥	١٤,٣%	١٠	٩%
حب القراءة	٠	٠%	٠	٠%	١	٥%	٥	١٤,٣%	٣	٨,٦%	٩	٨,١%
الإيثار	١	٥,٩%	٠	٠%	٠	٠%	٣	٨,٦%	١	٢,٩%	٥	٥%
آداب الحديث	٢	١١,٨%	٠	٠%	١	٥%	٤	١١,٤%	١	٢,٩%	٨	٧,٢%
المشاركة	١	٥,٩%	١	٢٥%	٢	١٠%	٤	١١,٤%	٥	١٤,٣%	١٣	١١,٧%
الاجتهاد	٠	٠%	٢	٥٠%	٣	١٥%	٢	٥,٧%	٣	٨,٦%	١٠	٩%
استثمار الوقت	١	٥,٩%	١	٢٥%	٢	١٠%	٥	١٤,٣%	٤	١١,٤%	١٣	١١,٧%
التسامح	٢	١١,٨%	٠	٠%	١	٥%	٣	٨,٦%	٤	١١,٤%	١٠	٩%
الإخلاص	٣	١٧,٦%	٠	٠%	٢	١٠%	١	٢,٩%	٢	٥,٧%	٨	٧,٢%
-العطف	١	٥,٩%	٠	٠%	٢	١٠%	١	٢,٩%	٣	٨,٦%	٧	٦,٣%
-الرحمة	٢	١١,٨%	٠	٠%	٢	١٠%	٣	٨,٦%	٢	٥,٧%	٩	٨,١%
الاعتراف بالخطأ	٢	١١,٨%	٠	٠%	٣	١٥%	٢	٥,٧%	٢	٥,٧%	٩	٨,١%
الإجمالي	١٧	١٠٠%	٤	١٠٠%	٢٠	١٠٠%	٣٥	١٠٠%	٣٥	١٠٠%	١١١	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أنه جاءت قيمة "الإخلاص" في الترتيب الأول من إجمالي القيم الأخلاقية وقد ظهرت هذه القيمة من خلال الإطار المكاني (المنزل) ثم جاءت قيمة "المشاركة" من خلال إطار مكاني (المعرض)، تلتها قيمة التواضع في إطار

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)
 مكاني(المعرض)، فضلا عن قيمة (حب القراءة) التي كان إطارها المكاني (المكتبة)،
 وأيضا قيمة (الاعتراف بالخطأ) والتي كان إطارها المكاني(المنزل)، وتلاحظ الباحثة
 تنوع الأطر المكانية لعرض القيم الأخلاقية بالعروض المسرحية مما يثرى قيمة الأعمال
 المسرحية ويزيد من المتعة والتشويق وهذا ما يحتاجه التلاميذ في هذه المرحلة العمرية،
 ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (عايدة صلاح، ٢٠١٧) التي أوضحت تنوع وتعدد الأماكن
 بداخل العرض المسرحي لإثارة انتباه التلاميذ وزيادة وعيهم البيئي.

٩- نسبة ظهور القيم الأخلاقية من خلال الإطار الزمني في النصوص المسرحية

جدول (٩) نسبة ظهور القيم الأخلاقية من خلال الإطار الزمني في النصوص المسرحية

الإطار الزمني للقيم الأخلاقية	معاصر		تاريخي		مستقبلي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١-التواضع	٧	٨,٤%	٠	٠%	٢	١٠%	٩	٨,١%
٢-حب القراءة	٨	٩,٦%	١	١٢,٥%	٣	١٥%	١٣	١١,٧%
٣-الإيثار	٦	٧,٢%	٠	٠%	١	٥%	٧	٦,٣%
٤-آداب الحديث	٥	٦,١%	١	١٢,٥%	٣	١٥%	٩	٨,١%
٥-المشاركة	٧	٨,٤%	٠	-	٠	-	٧	٦,٣%
٦-الاجتهاد	٧	٨,٤%	١	١٢,٥%	١	٥%	٩	٨,١%
٧- استثمار الوقت	٩	١٠,٨%	٠	-	٣	١٥%	١٢	١٠,٨%
٨-التسامح	١٠	١٢%	١	١٢,٥%	١	٥%	١٣	١١,٧%
٩-الإخلاص	٧	٨,٤%	٠	-	٢	١٠%	٩	٨,١%
١٠-العطف	٣	٣,٦%	٠	-	٤	٢٠%	٧	٦,٣%
١١-الرحمة	٨	٩,٦%	١	١٢,٥%	٠	-	١٠	٩%
١٢-الاعتراف بالخطأ	٦	٧,٢%	٠	-	٠	-	٦	٥,٤%
الإجمالي	٨٣	١٠٠%	٨	١٠%	٢٠	١٠٠%	١١١	١٠٠%

جاءت قيمة "التسامح" في الترتيب الأول من إجمالي القيم الأخلاقية، وقد ظهرت هذه
 القيمة من خلال الإطار الزمني (المعاصر) ، ثم جاءت قيمة " الاعتراف بالخطأ" من
 خلال إطار زمني (معاصر)، تلتها قيمة " العطف" في إطار زمني (مستقبلي)، فضلا
 عن قيمة (حب القراءة) التي كان إطارها زمني (معاصر)، وأيضا قيمة (استثمار

الوقت) والتي كان إطارها الزمني (معاصر)، وتلاحظ الباحثة أن معظم الأطر الزمنية تركزت على " معاصر" ، ربما يرجع السبب في ذلك إلى أن تأليف النص لم يراعي التنوع الزمني نظرا لضعف خبرة المؤلف أو للتسهيل في العرض والتقليل من الديكورات والملابس لأنها مكلفة ومجهدة.

١٠- نوع الشخصيات الدرامية التي صدرت عنها القيم الأخلاقية

جدول (١٠) نوع الشخصيات الدرامية التي صدرت عنها القيم الأخلاقية

نوع الشخصيات القيم	إنسان		حيوان		جماد		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١-التواضع	٣	٦,٥ %	٤	٨ %	١	٦,٧ %	٨	٧,٢ %
٢-حب القراءة	٢	٤,٣ %	٦	١٢ %	٠	٠ %	٨	٧,٢ %
٣-الإيثار	٤	٨,٧ %	٥	١٠ %	٢	١٣,٣ %	١١	٩,٩ %
٤-آداب الحديث	١	٢,٢ %	٣	٦ %	٠	٠ %	٤	٣,٦ %
٥-المشاركة	٥	١٠,٩ %	٢	٤ %	٣	٢٠ %	١٠	٩ %
٦- الاجتهاد	٣	٦,٥ %	٥	١٠ %	٢	١٣,٣ %	١٠	٩ %
٧-استثمار الوقت	٢	٤,٣ %	٦	١٢ %	٢	١٣,٣ %	١٠	٩ %
٨-التسامح	٥	١٠,٩ %	٦	١٢ %	٠	٠ %	١١	٩,٩ %
٩-الإخلاص	٦	١٣ %	٣	٦ %	٢	١٣,٣ %	١١	٩,٩ %
١٠-العطف	٤	٨,٧ %	٣	٦ %	١	٦,٧ %	٨	٧,٢ %
١١-الرحمة	٦	١٣ %	٤	٨ %	٢	١٣,٣ %	١٢	١٠,٨ %
١٢- الاعتراف بالخطأ	٥	١٠,٩ %	٣	٦ %	٠	٠ %	٨	٧,٢ %
الإجمالي	٤٦	١٠٠ %	٥٠	١٠٠ %	١٥	١٠٠ %	١١١	١٠٠ %

جاءت الشخصية الدرامية في هيئة حيوانات في المرتبة الأولى حيث حصلت على

٥٠٪ تقريبا " وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الفئة المستهدفة من تلك الأعمال المسرحية هم الأطفال الذين يفضلون تجسيد الشخصيات على هيئة حيوانات لإثارة خيالهم وزيادة التركيز في العمل الفني المقدم لهم ، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة(مرودة سمير، ٢٠١٦) والتي بينت أن اللغة التي يخاطب بها طلاب رياض الأطفال بالمدارس تنتم بالبساطة والوضوح، و أوضحت الاستعانة بشخصيات خيالية سواء جماد أو حيوان

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)
لتوصيل الأفكار والقيم المستهدفة بسهولة للأطفال، ثم تبنتها شخصيات (البشر) والتي وصلت نسبتها إلى ٤٦٪، ثم جاءت شخصية الجماد في المرتبة الثالثة حيث شكلت ١٥٪، وترى الباحثة أن نسبة الجماد كان من المفترض أن تتفوق على نسبة الشخصية الدرامية البشرية لأنها تثير خيال الطفل مثل الحيوانات ولكنها جاءت في مرتبة أقل.

نتائج البحث:

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية للنصوص المسرحية (معرض بلا زوار - نورا وقطتها المخلصة) المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الخاصة ما يلي:

- توافرت في النصوص المسرحية (عينة البحث) مجموعة من القيم الأخلاقية التي اكتسبها التلاميذ حيث جاءت قيم (الإخلاص- التسامح- استثمار الوقت) في مراتب متقدمة ثلاثها قيم (حب القراءة- الاعتراف بالخطأ- آداب الحديث)، وتشارك كل من الشخصيات الدرامية الذكور والإناث في عرض تلك القيم بنسب متقاربة لتجنب فكرة البطل الأوحده أو تفضيل نوع على آخر لتحقيق المساواة.
- جاءت معظم القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية على لسان الحيوان في المرتبة الأولى
- جاءت القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية من خلال أطر مكانية مختلفة نظراً لتعدد الأحداث الدرامية، فمثلاً ظهرت القيم الأخلاقية في المكتبة، و معرض الكتب، والحديقة، والمنزل، والنادي.
- جاءت القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية من خلال أطر زمنية مختلفة داخل النص المسرحي الواحد فمثلاً ظهرت القيم الأخلاقية من خلال إطار زمني معاصر ومستقبلي.
- قدمت القيم الأخلاقية في النصوص المسرحية من خلال اللهجة العامية.
- القالب الدرامي جمع بين التراخيدي والكوميدي ليتلاءم مع المرحلة العمرية للتلاميذ.

- جاءت النصوص المسرحية من تأليف أخصائيي المسرح بالمدارس وليست نصوص مترجمة.
- جاءت أفكار الأعمال المسرحية بسيطة وليست مركبة.
- أسلوب عرض القضية المطروحة في العمل المسرحي جاء بطريقة الحل المقترح لإثارة خيال وفكر التلاميذ، ودفعهم لطرح العديد من التساؤلات.

توصيات البحث:

1. ضرورة توظيف المسرح المدرسي لغرس القيم الأخلاقية الأصيلة بالمدارس، مع ضرورة تطوير أدوات المسرح المدرسي في عصر التكنولوجيا الرقمية ليتواءم معها من خلال قيام الإدارة التعليمية بعمل صفحات الكترونية تروج فيها لأهمية المسرح المدرسي وتعرض ما يقدم به، ويكون هناك مسابقات دورية لتكريم أصحاب أفضل الأعمال المسرحية، وترجم الصفحات لعدة لغات لفتح حوار مع المؤسسات التعليمية الدولية التي تهتم بالمسرح المدرسي وعمل شركات معها.
2. أن تهتم وزارة التعليم بشكل أكبر بالمسرح المدرسي، وتزيد الميزانية المخصصة له، وأن تتعاون مؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال في إنتاج الأعمال المسرحية المقدمة للتلاميذ في المدارس لتقدم بالمستوى اللائق لأنها تحتاج لتكاليف كثيرة. إضافة إلى التعاون بين الوزارات المختلفة كالتربية و الإعلام والثقافة لتنفيذ مسابقات، ومنح جوائز لتشجيع تأليف النصوص المسرحية المقدمة للتلميذ.
3. تطوير برامج إعداد أخصائيي المسرح بمؤسسات الإعداد، وتزويده بتدريب أثناء العمل لمعرفة أحدث الاتجاهات في مجال المسرح المدرسي، وربط التلميذ بالمشكلات المجتمعية من خلال الأعمال المسرحية بشكل مبسط، ومحاولة إيجاد حلول مبسطة لها من خلال شخصيات العمل المسرحي.
4. خلق شخصيات جديدة يتفاعل التلميذ معها بطريقة جذابة ومشوقة لتحث من التفاعل لساعات طويلة مع الألعاب الالكترونية نظراً لأخطارها، ليتعلموا من تلك الشخصيات

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

الأخلاقيات والسلوكيات الحميدة والقيم الأخلاقية الأصلية على أن تتسم تلك الأعمال المسرحية بالألوان لجذب الانتباه وإثارة الاهتمام، وتوفير عنصر الحركة والإبهار، و مرعاه مناسبة النص المسرحي لعمر التلاميذ، والاستعانة بالأغاني الهادفة ذات المضمون التربوي والأخلاقي والتعليمي، وتدريبهم على الأداء التمثيلي الجيد الذي يقدم تلك القيم.

٥. توظيف بعض النظريات الأخلاقية الحديثة مثل: التعلم باللعب، وتمثيل الأدوار لتوصيل المعلومات والقيم الأخلاقية والتربوية لهم من خلال الاستفادة من الأدوات التكنولوجية الحديثة من مؤثرات سمعية وبصرية وحركية لتحقيق المتعة للتلميذ وجذب انتباهه.

٦. أن تتيح اللوائح لأخصائي المسرح الحرية والاستقلالية في كتابة وإخراج العروض المسرحية، وأن تشجع الإدارة المدرسية المسرح المدرسي وتدعمه وتشعر الجميع بأهميته من خلال اللقاءات والاجتماعات والندوات.

٧. التغلب على مقاومة التغيير لدى بعض القيادات المدرسية تجاه أهمية المسرح المدرسي لترسيخ القيم الأخلاقية، و تقديم مكافآت مادية أو عينية للتلاميذ المشاركين بالنشاط المسرحي، ولأخصائي المسرح لتشجيعهم على الاستمرار في تقديم عروض مسرحية قيمة ومفيدة.

المحكمون:

- أ. د/ احمد حجي
- أ.د/ سامي نصار
- أ.د/ جمال حسين
- أ.د/ راندا رزق
- أ.د/ سهير صالح
- أ.د / كمال الدين حسين
- أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية- جامعة حلوان.
- أستاذ أصول التربية - جامعة القاهرة.
- أستاذ اللغة العربية - جامعة حلوان.
- أستاذ النقد المسرحي- جامعة القاهرة.
- أستاذ الإعلام التربوي - جامعة القاهرة.
- أستاذ الأدب المسرحي والدراما الشعبية - جامعة القاهرة.

هوامش البحث

- ١- ممدوح عبد الرحيم (١٩٩٦) تحليل محتوى العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، ص ١٦٥.
- ١- عادل علي كِبَار (٢٠٠٩) المسرح المدرسي مشروع تحسين، معهد التأهيل التربوي أثناء الخدمة السودان، ص٣٣.
- ٢- حنان عبد المجيد العناني(٢٠٠٨) الدراما والمسرح في تعليم الطفل، الهيئة المصرية، ص١٠٢.
- ٣- سعد أبو الرضا(٢٠٠٧) النص الأدبي للأطفال، دار المعارف، ص٥٤.
- ٤- نعمان الهييتي(٢٠١٢) أدب الأطفال، مكتبة الانجلو، ص ١١٨.
- ٥- محمود شاكر سعيد(٢٠٠٩) أساسيات في أدب الأطفال، الدار المصرية اللبنانية، ص ٥٥.
- ٦- أحمد سليمان، وعلي محمد الغريب(٢٠١٧) المسرح المدرسي، القاهرة، دار المعارف، ص ١٣٣.
- ٧- رسمي علي عبد(٢٠١٥) النشاطات الأخلاقية المدرسية بين الأصالة والتحديث، الانجلو، ص٣٦.
- 7- <http://www.springerlink.com>, "[Robert Muffoletto](#)(2018), " *The Educational Media Experience in the 21,s century*", *Tech Trends journal*, [Vol 42 , N 4](#) , Oct.p.66
- ٨- محمد حامد أبو الخير(٢٠١٤) مسرح الطفل، دار القلم للنشر ، ص ٣٠.
- ٩- عبد التواب يوسف(٢٠١٨) مسرحية الشجرة المنتصرة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ص ١١٧.
- 9- Daniels,H &Hyde (2017) , "*A Best Practice: New Standards for Teaching and Learning of Educational Media in the New Millennium*", California: Corwin press, 2017, p73 .
- ١٠- رزق حسن عبد الله(٢٠١٧) المسرح التعليمي للأطفال، الهيئة العامة للكتاب، ص ٧٢.
- ١١- أحمد إبراهيم أحمد(٢٠١٦) تقنين نشاط المسرح المدرسي، الملتقى المصري للإبداع والتنمية،المركز العربي الحديث ، ص ٣٧.
- ١٢- محمد أبو الخير(٢٠١٨) مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للأطفال ، ص ٣٣.
- ١٣- عبدالحليم محمود(٢٠١١) تربية النشء ، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ص٤٦
- ١٤- عبدالرحمن النحلاوي(٢٠٠٩) أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دار الفكر، ص١١٦ -
- ١٥- سمير عبدا لقادر حطب(٢٠١٧) التربية الخلقية وأهميتها، دار قباء للنشر، ص ١٢٣.
- ١٦- سمير حسان(٢٠١٧) التربية الأخلاقية، المنهل للنشر والتوزيع، ص ٥٢.
- ١٧- عابد الجابري(٢٠١٨) علم الأخلاق وفلسفته الإسلامية، مكتبة العبيكان، الرياض، ص ٥٥.

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

- ١٨- محمد الخاقاني (٢٠١٨) علم الأخلاق النظرية والتطبيق، بيروت، دار مكتبة الهلال، ص ٥٥-١٩.
- صفاء محمد (٢٠١٧) مساوئ الأخلاق، دار الكتاب الحديث، ص ٢٢.
- ٢٠- بن محمد السامري (٢٠١٧) مكارم الأخلاق و معاليها، ص ١١٢.
- ٢١- محمود الخطيب (٢٠١٨) الصراع بين الإباحية والفضيلة على الإنترنت، "مجلة المجتمع"، ص ٥٤، جمعية الإصلاح الاجتماعي، الكويت، ص ٢٠.
- ٢٢- سامية الساعاتي (٢٠١٤) الجريمة والمجتمع، بيروت، دار النهضة العربية، ص ٨٨.
- ٢٣- صالح البلوشي (٢٠١٥) القيم الأخلاقية و الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الثانوي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- ٢٤- رباب كمال (٢٠١٥) القيم الأخلاقية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة فلسطين.
- ٢٥- نورا السيد (٢٠١٥) بعنوان "تأثير المناهج الأمريكية بالمدارس الدولية على النسق القيمي لطلابها"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ٢٦- خالد الأحمد (٢٠١٦) قيم المحبة والتسامح المتضمنة بكتب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢٧- هيثم محمد (٢٠١٧) اثر استخدام برامج القصص المتحركة في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٢٨- ميساء فارس (٢٠١٧) فاعلية برنامج التربية الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الأخلاقية، الجامعة الأردنية.
- ٢٩- سالم الحارثي (٢٠١٨) تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الكويت.
- ٣٠- سماح ممدوح (٢٠١٩) دور القيم الأخلاقية للتخطيط لتنمية المجتمع المحلي بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

31- David Buckingham (2017) "Ethics and aesthetics in literary speeches, paper presented at the Conference of Personality and Online Society. New York

32- Stanely Rothman (2017) »Morality ethics values and their impact on the individual and social behavior of students,« Paper presented at Annual Conference of Our Societies and New their behaviors

33- Gellermann, W., Frankel, 2018, "**Moral values and their relationship to religious beliefs and acceptance of the other**, Pew Research, Center for the people & the Press.2010

٣٤- مروة سمير (٢٠١٦) بعنوان "فاعلية استخدام المسرح المدرسي في تنمية مهارات الصداقة لدى رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية رياض الأطفال.

٣٥- عايدة صلاح (٢٠١٧) دور المسرح المدرسي في إكساب الطلاب الوعي البيئي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس.

٣٦- خالد توفيق (٢٠١٧) بعنوان "الحكاية الشعبية في نصوص المسرح المدرسي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الفنون المسرحية، أكاديمية الفنون.

٣٧- أحمد عبد الرؤوف (٢٠١٨) بعنوان "فاعلية برنامج مسرحي لتنمية العادات الصحية السليمة لطفل مؤسسات الرعاية الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بور سعيد.

38- Wayne .Eastman: **participation of Puppet theater in the learning process**, Saga publishing. California. 2017.

39- M.MacDonald: **The effectiveness of using a drama-based education program to raise awareness of AIDS in secondary schools**, **Master Thesis**. Canada. University Of Calgary. 2019.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٦) **تقنين نشاط المسرح المدرسي**، المركز العربي الحديث، القاهرة.
- ٢- أحمد سليمان (٢٠١٧) **المسرح المدرسي**، دار المعارف، القاهرة.
- ٣- أحمد عبد الرؤوف (٢٠١٨) بعنوان "فاعلية برنامج مسرحي لتنمية العادات الصحية السليمة لطفل مؤسسات الرعاية الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، بور سعيد.
- ٤- حنان عبد المجيد العناني (٢٠٠٨) **الدراما والمسرح في تعليم الطفل**، الهيئة المصرية.
- ٥- خالد الأحمدى (٢٠١٦) **قيم المحبة والتسامح المتضمنة بكتب اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين والمديرين**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي)

- ٦- خالد توفيق (٢٠١٧) بعنوان " الحكاية الشعبية في نصوص المسرح المدرسي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الفنون المسرحية، أكاديمية الفنون.
- ٧- رباب كمال (٢٠١٥) القيم الأخلاقية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة فلسطين.
- ٨- رزق حسن عبد الله (٢٠١٧) المسرح التعليمي للأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٩- رسمي علي عابد (٢٠١٥) النشاطات الأخلاقية المدرسية بين الأصالة والتحديث، مكتبة الانجلو.
- ١٠- سالم الحارثي، (٢٠١٨) تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الكويت.
- ١١- سامية الساعاتي (٢٠١٥) الجريمة والمجتمع، ط٢، بيروت، دار النهضة العربية.
- ١٢- سعد أبو الرضا (٢٠٠٧) النص الأدبي للأطفال، دار المعارف، القاهرة.
- ١٣- سماح ممدوح (٢٠١٩) دور القيم الأخلاقية للتخطيط لتنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ١٤- سمير حسان (٢٠١٧) التربية الأخلاقية، المنهل للنشر والتوزيع،
- ١٥- سمير عبدا لقادر حطب (٢٠١٧) التربية الخلقية وأهميتها، دار قباء للنشر.
- ١٦- صالح البلوشي (٢٠١٥) القيم الأخلاقية و الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الثانوي"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- ١٧- صفاء محمد (٢٠١٧) مساوئ الأخلاق، دار الكتاب الحديث.
- ١٨- عابد الجابري (٢٠١٨)، علم الأخلاق وفلسفته الإسلامية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ١٩- عادل علي كبار (٢٠٠٩) المسرح المدرسي، معهد التأهيل التربوي أثناء الخدمة، السودان.
- ٢٠- عايدة صلاح (٢٠١٧) دور المسرح المدرسي في إكساب الطلاب الوعي البيئي" ، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس.
- ٢١- عبد التواب يوسف (٢٠١٨) مسرحية الشجرة المنتصرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢٢- عبد الحليم محمود (٢٠١٨) تربية النشء المسلم، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- ٢٣- عبدالرحمن النحلاوي (٢٠٠٩) أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دار الفكر.
- ٢٤- محمد أبو الخير (٢٠١٨) مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للأطفال .
- ٢٥- محمد الخاقاني (٢٠١٨) علم الأخلاق – النظرية والتطبيق ، دار مكتبة الهلال، بيروت.
- ٢٦- محمد السامري (٢٠١٧) مكارم الأخلاق ومعاليها ، المدني للنشر والتوزيع.
- ٢٧- محمد حامد أبو الخير (٢٠١٤) مسرح الطفل، دار القلم للنشر.

- ٢٨- محمود الخطيب (٢٠١٩) الصراع بين الإباحية والفضيلة على الإنترنت «، مجلة المجتمع، ع ٣ جمعية الإصلاح الاجتماعي، الكويت.
- ٢٩- محمود شاكر سعيد (٢٠٠٩) أساسيات في أدب الأطفال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٣٠- مروة سمير (٢٠١٦) بعنوان " فاعلية استخدام المسرح المدرسي في تنمية مهارات الصداقة لدى رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية رياض الأطفال.
- ٣١- ممدوح عبد الرحيم (١٩٩٦) تحليل محتوى العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي.
- ٣٢- ميساء فارس (٢٠١٧) فاعلية برنامج التربية الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الأخلاقية، الجامعة الأردنية.
- ٣٣- نعمان الهيتي (٢٠١٢) أدب الأطفال، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ٣٤- نورا السيد (٢٠١٥) بعنوان " تأثير المناهج الأمريكية بالمدارس الدولية على النسق القيمي لطلابها"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ٣٥- هيثم محمد (٢٠١٧) أثر استخدام برامج القصص المتحركة في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ رياض الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Daniels,H &Hyde(2017) , "**A Best Practice: New Standards for Teaching and Learning of Educational Media in the New Millennium**", California, Corwin press.
- 2- David Buckingham (2017)" **Ethics and aesthetics in literary speeches** " , **paper presented at the Conference of Personality and Online Society. New York**
- 3- Gellermann, W., Frankel(2018)" **Moral values and their relationship to religious beliefs and acceptance of the other**", Pew Research Center for the people & the Press.
- 4- M.MacDonald(2019)**The effectiveness of using a drama-based education program to raise awareness of AIDS in secondary schools, Master Thesis .Canada. University Of Calgary.**

- 5- [Robert Muffoletto](#)(2018)," **The Educational Media Experience in the 21,s century**", *Tech Trends* journal, [Vol 42 , N 4](#) , Oct. <http://www.springerlink.com>.
- 6- *Stanely Rothman (2017) Morality ethics values and their impact on the individual and social behavior of students, Paper presented at Annual Conference of Our Societies and New their behaviors.*
- 7- *Wayne .Eastman(2017) participation of Puppet theater in the learning process, Saga publishing. California.*